بيان صحفي مشترك بخصوص الذكرى الثلاثين لمجزرة حماة 1982 م

الكاتب : الهيئة العامة للثورة السورية

التاريخ : 31 يناير 2012 م

المشاهدات : 6604

الهيئة العامة للثورة السورية
Syrian Revolution General Commission

أربعون ألف شهيد في مدينة حماة خلال أيام معدودة، أربعون ألف إنسان تقتلهم أسلحة الإجرام الاستبدادي الأسدي الآثم إضافة إلى ما ارتكبت من جرائم في حلب وجسر الشغور وتدمر وسواها من الأرض السورية..

أربعون ألف شهيد.. منهم عائلات بأسرها، وأهل أحياء بكاملها، خلّفوا شعباً منكوباً ببقاء الاستبداد الإجرامي يفتك ويُفسد ويعربد إلى يومنا هذا.. ولن ندعه بعد اليوم ليتوارث مزيدا من الجرائم البشعة بحقنا وحق أبنائنا وأحفادنا..

إن السكوت العربي والدولي عن جرائم حافظ الأسد ورهطه قبل ثلاثين سنة يحمل قسطاً كبيراً من المسؤولية عن استمرار تلك الجرائم منذ ذلك الحين، وعن عربدة الابن الوريث بشار الأسد ورهطه بما يرتكبون من جرائم همجية يومية في جميع أنحاء سورية، جهاراً نهاراً..

يا شعبنا السوري الأبيّ الثائر..

شهداؤك في ثورتك البطولية اليوم هم أبناء شهدائك في حماة وأخواتها بالأمس..

دماؤك الزكية الطاهرة اليوم دفقة جديدة من دفقات الفداء الزكية الطاهرة بالأمس..

وتضحياتك البطولية اليوم هي الضمان ألاّ تتكرّر الجرائم المتوارثة بحق أبنائك وأحفادك غداً..

لا عودة عن هذه الثورة الشعبية الأبية ولا مساومة على الدماء والجراح.. ولا تهاون مع المجرمين الآثمين..

يا شعبنا السوري الأبيّ الثائر..

شبابك ونساؤك.. شيوخك وأطفالك.. يواصلون ثورتهم الأبية، وسيرفعون في يوم الجمعة القادم نداءهم إلى علياء السماء: عذراً حماة.. سامحينا، عذراً لشهدائك وجراحك.. عذراً لعشرات الألوف من أبنائك وبناتك المختطفين المفقودين منذ ثلاثة عقود، وراء جدران التعتيم والإهمال..

يا أهلنا في حلب ودمشق وإدلب.. يا أهلنا في دير الزور واللاذقية وطرطوس.. يا أهلنا في حمص ودرعا.. يا أهلنا في السويداء والحسكة والقامشلي والرقة.. يا أهلنا في كل بلدة ومدينة.. هذه الأيام أيامكم أنتم، ويوم الجمعة القادم.. يوم عذراً حماة.. سامحينا، هو يوم نصركم الموعود على الطاغية وآلته الإجرامية..

هبّوا هبّة واحدة.. ولا تدعوه يفتك بمدينة بعد أخرى كما صنع قبل ثلاثين سنة..

هبّوا هبّة واحدة.. ولا تدعوا زبانيته وشبيحته ينفردون بفلذات أكبادكم في حيّ بعد حيّ من أحياء مدنكم وريفكم..

إنها ثورة الآباء والأجداد وثورة الأبناء والأحفاد.. على الطاغية الأب وأعوانه وعلى الطاغية الابن وأعوانه..

إنها ثورة شعب أبيّ واحد لكسر قيود العبودية والإذلال والفساد والإجرام إلى الأبد..

إنها ثورتكم أنتم.. ثورة الخلود للشهداء والضحايا.. ثورة النصر العزيز القريب للشعب والوطن والمستقبل..

عاشت سوريا حرّة، والمجد لشهدائنا الأبطال

صادر عن:

المجلس الوطني السوري

الهيئة العامة للثورة السورية

لجان التنسيق المحلية

المجلس الأعلى لقيادة الثورة السورية

صفحة الثورة السورية ضد بشار الأسد

مجلس ثوار محافظة حماة

صدر في 31 كانون الثاني / يناير 2012

المصادر: